

## باب الواو

الورشان<sup>(١)</sup>:

طائر أبكم، أكبر من الفاختة ودون الدجاجة، يميل إلى سواد.  
وقيل: هو ساق حر<sup>(٢)</sup>. وقيل: طائر يتولد بين الفاختة والخنزيرة.

وكنيته: أبو الأخضر وأبو النائحة. وهو أنواع، منها: النوبي، وهو  
أسود حجارى، شجى الصوت جدًا كصوت العود، ويوصف بالحنو  
على ولده، وربما قتل نفسه إذا وجدته في يد قانص. وقيل: إنه يقول:  
لُدوا للحموت وابنوا للخراب.

قال الشاعر<sup>(٣)</sup>: (من الوافر).

---

(١) الحيوان ٣/١٤٦، ٢٠١، وحياة الحيوان الكبرى ٢/٤١٤، وبلوغ المراد: الورقة  
١٥٦/ب، واللسان (ورش).

(٢) بلوغ المراد: الورقة السابقة.

(٣) البيت في الحيوان ٣/٥١، وحياة الحيوان الكبرى ٢/٤١٥، والأغاني ٣/١٥٥،  
وديون أبي نواس ص ٢٠٠، وديوان أبي العتاهية ص ٣٣، وشرح الرضى ٤/  
٤٨٤ (ط. ليبيا). والخزانة ٩/٥٢٩، ٥٣١. ونسب هارون للإمام علي، ونسب  
بعضهم للملائكة.

له مَأْكٌ ينادى كل يوم لِدُوا<sup>(١)</sup> للموت وابنوا للخراب

وَأَلْعَزُ بَعْضُهُمْ فِيهِ فَقَالَ: (من المنسرح).

يَا عَلِيَّاءَ الْقَرِيضِ إِنِّي أَعْجَزُنِي لِلْقَرِيضِ كَشْفِ

فَخَبَرُونِي عَنْ اسْمِ طَيْرِ النِّصْفِ ظَرْفٍ وَالنِّصْفِ حَرْفٍ

وَحِكْمِهِ: الْحَلْ<sup>(٢)</sup>.

وخواصه: مداومة أكل بيضه تزيد في الجماع وتورث

العشق<sup>(٣)</sup>. ولحمه حار يابس لكنه أخف من لحم الحمام وأيسر وأقل

إلتهاباً، ويصلحه الخل في الطبخ للمحرور، وأما المطبوخ فيطبخه بملح

وماء، وشبهه رديء. وإدمان أكله يورث الباسور ويعقل البطن.

(١) يعني: تكاثروا وأنجبوا.

(٢) قياساً على الدجاج والفواخت. انظر المعنى ١٣/٣٢٧، ٣٢٨.

(٣) نسب ابن حجة هذا الكلام في بلوغ المراد: الورقة ١٤٧/أ إلى هومس.